

إهداء

ولدى العزيز سامي

تعهدتك بالقصة في بكور طفولتك، كما تعهدت أختك من قبل، وتدرّجتُ بك فيها كلما تدرّجت في الإدراك والفهم، وكنت أبغي بذلك أن أعلمك - عن طريق القصة - كل ما أريد لك؛ وما كنت أريد إلا أن تكون إنساناً كاملاً، يدرك أن له في الحياة رسالة أسَمَى من الطعام والشراب، و من اللهو والمتاع؛ فما الطعام والشراب واللذائذ والشهوات إلا مُتعة الحيوان. أما الإنسان الذي كرمه الله ووضع فيه أسراره، فإن رسالته أن يعمّر الأرض بالحب والخير، والعدل والصلاح، وأن يكون المثل الأعلى دائماً هو الهدف الذي يرمى إليه في كل شيء.

لذلك حاولت أن أرسم لك هذا المثل عن طريق القصة، لأنها أحب الطرق إلى نفسك وأقربها إلى طبيعتك، وسدلت جهدي أن أصوره لك في الصورة التي تعشقها وتصبو إليها. وكانت غايي التي أرمي إليها أن تكون ولدًا صالحًا، وأن يكون